

دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة

ملوح باجي الخريشا

أستاذ دكتور في قسم الأصول والإدارة التربوية- جامعة مؤتة- الأردن
malkhrisha1@yahoo.com

علي حضيرم الهاجري

وزارة التربية- قسم الدراسات الاجتماعية- الكويت
alialhajry1992@gmail.com

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.8>

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٣/١٧

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٢/١١

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٦) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (٣٨) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي: (الانتماء والولاء، والوعي السياسي، والعمل الاجتماعي، والتسامح واحترام الآخر). وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الموافقة على دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المذكورين من وجهة نظرهم أنفسهم جاءت مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى لكل من متغير ات: الجنس ولصالح الإناث، والصف ولصالح الصف الأعلى، والجنسية ولصالح الكويتيين، بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص. وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان بعدة توصيات منها: ضرورة قيام المعلمون بتدريب الطلبة على تحمل المسؤولية من خلال تكليفهم بالواجبات، وإشراك جميع الطلبة الكويتيين وغيرهم في جميع الأنشطة والفعاليات التي تعزز قيم المواطنة.

الكلمات المفتاحية: معلم الاجتماعيات؛ قيم المواطنة؛ الطلبة؛ دولة الكويت.

المقدمة:

يشهد العالم منذ منتصف القرن المنصرم تقدماً سريعاً في مجالات العلوم والتكنولوجيا وما رافقه من تطور متسارع في وسائل الإعلام، والفضائيات، والإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي تجاوزت الحدود السياسية للدول. وقد نتج عن ذلك كله تغيراً سريعاً في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، رافقه سهولة احتكاك الثقافات بعضها ببعض؛ مما أدى إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط معيشية مختلفة، كان لها تأثير سلبي على الوحدة الوطنية للمجتمعات، وهويتها الثقافية الوطنية وقيمتها الجوهرية، وفي هذا الشأن أشار فرج (٢٠٠١) إلى أن جميع الدول تحاول أن تهتم بإعداد أفرادها لتجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات، والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل هذه التغيرات وذلك لمواجهة الإحساس بالأغتراب، وضعف الأحساس بالهوية والانتماء، وقلة المشاركة السياسية.

ويؤكد السليم (٢٠١٥) والمالكي (٢٠١٨) أن موضوع القيم يُعد موضوعاً حيوياً مرتبطاً بالأفراد؛ حيث إن القيم من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوكهم، واتجاهاتهم، وعلاقتهم مع مجتمعهم؛ فالقيم تلعب دوراً مهماً في تدعيم الأنظمة الاجتماعية في المجتمع، وهي التي تؤدي إلى التماسك الاجتماعي بين أفرادها، وتحافظ على المثل العليا والمبادئ المستقرة، من خلال ما تمد به من منظومة قيمية تضمن له شخصية تميزه وتجعله قادراً على مواجهة التحديات، خاصة في ظل اختراق المجتمعات الحديثة بأفكار وقيم العولمة؛ لهذا ازدادت أهمية القيم لدى الإنسان المعاصر بسبب حاجته إلى الإحساس

بثقافته وهويته وانتمائه لوطنه، كما تنوعت القيم، ومنها: الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية، والمهنية، والعلمية.

وتُعد المواطنة صفة للمواطن؛ حيث انه لا يحمل صفة المواطن أو المواطنة إلا من يتمتع بالحقوق المدنية، ويخضع للواجبات التي عليه؛ فالمواطن في الدولة هو الذي يشارك في مسيرة الحكم في بلاده، ويعمل للرفق بمجتمعه في حدود ماله وما عليه، إذ أن المواطن له ثلاثة أركان يجب أن تتوفر وهي: الانتماء إلى الارض، والمشاركة في بنائها، والمساواة مع غيره من المواطنين والحكام في اتخاذ القرارات للمصلحة العامة (الحفظي، ٢٠٠٥: ٢٨). وبناء على ذلك يمكن القول أن المواطنة هي فكرة جامعة تضم جميع المكونات الدينية والعرقية والقبلية والطائفية التي يشملها ذلك المجتمع، وهي بمثابة الرابط المشترك الذي يحقق الترابط والائتلاف الوطني بين هذه المكونات في إطار الدولة (عبد الحميد، ٢٠٠٨).

وقد أصبحت قيم المواطنة من المواضيع المهمة في تنمية البشرية وتطويرها، وهي من الأبعاد الأساسية لهذا الأمر. ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات الأساسية التي من أهم مؤثراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر، وحرية التعبير التي تعد من أهم القيم الأساسية للمواطنة (أبو حشيش، ٢٠١٠: ٢٥٣).

والمتابع لقيم المواطنة يجد أن مفاهيمها تعددت وتنوعت؛ فقد عرفها زهاج (٢٠١٧: ١٩) بأنها "مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يمتاز بها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على آرائه ومعتقداته، ويتعدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماؤه وولاهه للوطن"، فيما يعرفها سرور والعزام (٢٠١٢: ٤٨٩) بأنها "مجموعة معايير وأحكام وسلوكيات منبثقة من الشريعة الإسلامية تعمل كموجهات للسلوك وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض التي يسكنها، وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة وترجمة ذلك إلى سلوكيات وصولاً إلى تكوين الإنسان الصالح وإقامة المجتمع المسلم.

وتُعد تربية قيم المواطنة عملية دائمة ومتواصلة، هدفها تكوين المواطن الصالح، وتعريفه بحقوقه وواجباته، وترسيخ سلوكه وتطوير مستوى مشاركته في المجتمع الذي ينتهي إليه، فالتربية على المواطنة في جوهرها تهدف إلى جعل المواطن مسؤولاً كامل المسؤولية، ومشاركاً بشكل فعال في مجتمعه (العقيل والحياري، ٢٠١٤: ٥٢١). كما تكمن أهميتها في كونها عملية دائمة وشاملة هدفها الأسى هو تنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس الاتجاهات الوطنية، والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات.

ويرى كل من: خضر (٢٠١١)، والعوامرة، والزبون (٢٠١٤) وهمفريس (Humphreys, 2011) أن تحقيق لأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها في برامج إعداد المعلمين والمناهج والكتب الدراسية ووسائل الاعلام. وبالتالي تحول المواطنة من مجرد شعارات يتم تلقينها للطلبة إلى وعي وإيمان بالدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه هؤلاء الطلبة في مستقبل بلادهم في تحقيق التقدم والرخاء (الغريبية، ٢٠١٥: ١٢).

وهناك مجموعة من القيم الأساسية التي تمثل المواطنة أشار إليها (المدهون، ٢٠١٢؛ البدارنة والمومني ولبابنة والعقيل، ٢٠١٧: ٢٠١٧) (Bassel, 2012).

١. الانتماء والولاء الوطني: حاجة أساسية في أعماق الفرد، ينبغي التأكيد عليها والاهتمام بغرسها وترسيخها في نفوسهم لتأكيد وفائهم وولائهم لوطنهم، وليزدادوا اعتزازاً به والعمل من أجل تقدمه وإعلاء شأنه، والحفاظ على مكتسباته، وتعظيم إنجازاته، والدفاع عنه والحفاظ على أمنه واستقراره.

٢. الوعي السياسي: معرفة الطلبة للواقع السياسي والاجتماعي والتنظيمات السياسية والأحداث الجارية على المستوى المحلي والعالمي، وإدراكهم لحقوقهم وواجباتهم السياسية؛ بما يدفعهم للتأثير والمشاركة الفعالة في الحياة السياسية لمجتمعهم.

٣. المشاركة المجتمعية: تعمل على تنظيم جهود الأفراد والجماعات والأجهزة الرسمية وغير الرسمية في المجتمع؛ عبر التنسيق والتكامل فيما بينها بشكل تطوعي لخدمة الأهداف والمصالح المشتركة؛ بهدف تحقيق مستوى أفضل من العلاقات والتفاعل البناء بين مكونات المجتمع، وضمان حياة أفضل لأبنائه، ومن أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأنشطة المجتمعية، وفي مقدمتها الأعمال التطوعية، فكل عمل يقوم به المواطن من أجل وطنه بجسد روح المواطنة الحقيقية.

٤. الديمقراطية: ركيزة أساسية في بنية المواطنة، ويرى باسيل (Bassel, 2012) أن المواطنة مفتاح لفهم الديمقراطية؛ وهذا يعني ضرورة احترام كل مواطن لحقوق المواطن الآخر، والدفاع عن حقوق الآخرين مثلما يدافع عن حقوقه، فضلاً عن ممارسة هذه الحقوق بحرية.

٥. قيم التسامح واحترام الآخر: ضرورة وجودية، لا يمكن أن تستمر الحياة البشرية بدونها، لتنوع الطبائع والميول والطموحات، وتعدد أشكال الممارسات العقائدية، وتمايز المنطلقات الفكرية؛ وهذا التنوع إيجابي يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة وفتح الخيارات أمام الإنسان، وهو ما يستوجب المساواة بين جميع الناس في الحقوق الثقافية والدينية والإنسانية، ويشكل التسامح البيئة الملائمة لإقامة المجتمع المدني وإرساء قواعد التعددية وقبول الاختلاف في الرأي والفكر واحترام سيادة القانون.

تتمثل أهمية تنمية قيم المواطنة بأنها الأسلوب الأمثل للتصدي لمخاطر النتائج السلبية للغزو الفكري والثقافي والسياسي والاجتماعي. ويشير براهما (٢٠٠٨) إلى أنها: تدعم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني، وتني القيم الديمقراطية، والحفاظ على استقرار المجتمع، وتنظيم العلاقات بين المواطنين، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية. كما يؤكد إبراهيم وإبراهيم (٢٠٠١) على أهمية تنمية قيم المواطنة للمجتمعات حيث إنها مسألة أمن قومي ونوع من أنواع التربية الوقائية التي يجب إتباعها وتعزيزها لدى الطلبة.

وفي هذا المجال يرى طه وعبد الحكيم (٢٠١٣) بأن تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة هي الأساس في مواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية التي تحيط بالمجتمع؛ فعقول المواطنين هي الأسلوب الأكثر أهمية للتصدي لهذه التحديات، وهذه العقول هي التي بينها ويشحذها المعلم عموماً، ومعلم الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص.

وعلى الرغم من إرتباط قيم المواطنة بعدد من المواد الدراسية، فإن مادة الاجتماعيات من أكثر المواد المدرسية أهمية فيما يتعلق بتنشئة المواطن الصالح، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات (Yusuf, Jekayinfa; & Saliu, 2011; Rapoport, 2009; Iftikhar, 2006)، والتي أوضحت أن دور معلم الدراسات الاجتماعية يقوم أساساً على تزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة القائمين على قيم المواطنة الصحيحة بالشكل الذي يمكنهم من التصدي ومواجهة كافة التحديات المستقبلية التي قد يتعرض لها مجتمعهم، نتيجة للتغيرات العالمية الناتجة عن العولمة. فتنمية هذه القيم هي من المهام الرئيسية التي يقوم بها معلم الاجتماعيات، فهو يلعب دوراً أساسياً في غرس مفاهيم قيم المواطنة لدى الطلبة وتكوين وبناء شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وتعديل مواقفهم واتجاهاتهم، وحقوقهم وواجباتهم. (أبوسنينة وغانم، ٢٠١١)، وكذلك أشارت دراسة وليامز (Williams, 2002) إنه على المعلم أن يتحمل المسؤولية في تنمية المواطنة لدى الطلبة من خلال الممارسات الديمقراطية التي يقوم بها داخل غرفة الصف، ليكون قدوتهم في سلوكه.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعد بناء الإنسان المواطن الصالح من أهم الأهداف التي يجب أن تعمل على تحقيقها كل المؤسسات التربوية وخاصة المدرسة. وقد أكدت بعض الدراسات كدراسة الغافر والسعيدى والحامدي (٢٠١٥)، ودراسة المنذري (٢٠١٤)، ودراسة رمضان ويوسف (٢٠١٤) على ضرورة تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. وأشارت دراسة بو طبال ويحيى (٢٠١٦) إلى أن المدرسة تؤدي دوراً مهماً في اكتساب الطلبة لقيم المواطنة في شتى المجالات القانونية والسياسية، وأهمية صياغة قيم المواطنة بشكل مباشر في جميع المناهج الدراسية. أما دراسة يوسف، والقصبي، وجورج، ومرجان (٢٠١٤) فقد أظهرت ضعف دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في ضوء التحولات السياسية التي شهدتها جمهورية مصر العربية خلال السنوات القليلة الماضية. كما أوصت دراسة العتيبي (٢٠١٦) بأهمية تفعيل دور الموجهين في مجال نشر القيم الوطنية في المدارس في دولة الكويت وترسيخها؛ لذلك أصبحت قيم المواطنة محل اهتمام متزايد من وزارة التربية الكويتية بنشر وحدات دراسية خاصة بالمواطنة وقيمتها في المناهج المدرسية، وخاصة مناهج التربية الاجتماعية. كما أكدت على غرس قيم المواطنة وتنميتها في شخصية الطالب من خلال معلم الاجتماعيات، الذي يقوم بتوجيه سلوك الطلبة، والعدل في معاملتهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم، ومراعاة ظروفهم وإمكاناتهم، الأمر الذي يمكن أن يعزز قيم المواطنة لديهم. كما إن الطالب في هذه المرحلة تكون لديه قابلية أكثر لاكتساب هذه القيم. وقد لاحظ الباحثان أن ممارسة قيم المواطنة في المدارس الثانوية ليست فعالة بالشكل المطلوب. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة. وقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في متوسطات استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس؟
- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في متوسطات استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الصف؟
- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في متوسطات استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنسية؟
- السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في متوسطات استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة.
٢. بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والصف، والجنسية، والتخصص) على دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٣. تقديم توصيات قد تساهم في رفع الوعي لدى معلمي الاجتماعيات بدورهم في غرس وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة النظرية والعملية من خلال الآتي:

١. تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في حداثة موضوعها، والحاجة للبحث فيه.
٢. تعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع قيم المواطنة.
٣. قد تثير هذه الدراسة الرغبة لدى الباحثين لإجراء دراسات وأبحاث تتعلق بموضوع قيم المواطنة في مراحل دراسية أخرى وفي مناطق مختلفة، واستخدام أساليب وأدوات بحثية غير التي استخدمت في هذه الدراسة.
٤. يأمل الباحثان من هذه الدراسة توجيه أنظار معلمي الاجتماعيات إلى الاهتمام بدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٥. كما يمكن أن تكمن الفائدة في نتائجها التي قد تعود على معلمي المرحلة الثانوية ومديري المدارس الثانوية، وأصحاب القرار بوزارة التربية بدولة الكويت وهي إمكانية تعزيز قيم المواطنة في المدارس.
٦. قد يستفيد من النتائج القائمين على تطوير المناهج والبرامج التدريبية التي تزيد من مهارات المعلمين في مجال تنمية قيم المواطنة.
٧. لفت انتباه القائمين على النظام التعليمي والمعلمين إلى أهمية منظومة القيم وتأثيرها على سلوكيات الطلبة، وأهمية قيم المواطنة بشكل خاص في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية ليكون قادراً على مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية الناتجة عن العولمة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تناولت الدراسة بعض التعريفات وذلك على النحو الآتي:

الدور: يعرف الدور بأنه مجموعة الأنشطة المقصودة الهادفة المحددة في ضوء معايير عملية يمكن ملاحظتها وقياسها، وهو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع (حسام ومعبد، ٢٠٠٣: ٢٨٨). ويعرف الدور إجرائياً: بأنه مجموعة من المهام والواجبات والأنشطة التي يقوم بها معلم الاجتماعيات في محافظة الأحمدى بدولة الكويت من أجل غرس قيم المواطنة وتنميتها لدى الطلبة، ويقاس في من خلال استجابة أفراد العينة على فقرات الاداة التي قام الباحث بتطويرها.

معلم الاجتماعيات: جميع المعلمين الذين يحملون مؤهلات علمية في تخصصات (تاريخ، أو جغرافيا، ودراسات اجتماعية) ويدرسون هذه التخصصات في المدارس، ويقصد بهم في هذه الدراسة المعلمون الذين يدرسون هذه المباحث في المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت.

القيم: تعرف على انها مجموعة من المعايير والاحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جيدة بتوظيف امكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات او الاتجاهات او السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة (أبو العينين واخرون، ٢٠٠٣: ٢٣٦). وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة من المفاهيم والمبادئ الاساسية والمثل العليا التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمواطنة التي يحاول المعلمون في محافظة الأحمدى بدولة الكويت غرسها وتنميتها لدى الطلبة.

المواطنة: هي أن يعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في اوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الاخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردى الرسمى والتطوعي في تحقيق الاهداف التي يصبو لها المجتمع، وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات (بدوي، ١٩٨٢: ٦٢).

قيم المواطنة: وهي مجموعة معايير وأحكام وسلوكيات منبثقة من الشريعة الإسلامية تعمل كموجهات للسلوك وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض التي يسكنها، وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة وترجمة ذلك إلى سلوكيات وصولاً إلى تكوين الإنسان الصالح (سرور والعزام، ٢٠١٢، ٤٨٩). وتُعرف إجرائياً بالدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة. المحددة

حدود ومحددات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في الصف الحادي عشر والثاني عشر.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة الأحمدى.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت.
- تحدد نتائج الدراسة بمدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها ومدى صدق وثبات الاداة التي قام الباحثان بتطويرها.

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وسيتم عرضها حسب تسلسلها

التاريخي من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

- أجرى الخزاعلة (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة. ولجمع معلومات الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: القيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية للقيم الوطنية كانت متوسطة، وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم السياسية، والقيم الاجتماعية في مقرر التربية الوطنية تعزى لمتغير الجنس، بينما وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم الاقتصادية في مقرر التربية الوطنية تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم السياسية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية في مقرر التربية الوطنية تعزى لمتغير الكلية.
- أما دراسة المالكي (٢٠١٨) فقد هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الأول الكفايات اللغوية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت تحليل المحتوى كأداة للدراسة. وكان من أبرز النتائج: بلغ مجموع القيم التي تم التوصل إليها (٦١) قيمة، بتكرار بلغ (٢١٠) تكرارات، توزعت على ستة مجالات رئيسية، وهي: الديني، والاجتماعي، والأخلاقي، والوطني، والمهني، والعلمي؛ حيث جاء مجال القيم الدينية في المرتبة الأولى، ثم مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، ومجال القيم العلمية في المرتبة الثالثة، ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الرابعة، ومجال القيم المهنية في المرتبة الخامسة، وأخيراً مجال القيم الوطنية في المرتبة السادسة.
- بينما هدفت دراسة الحربي وسويلم (٢٠١٧) إلى توضيح الأطر النظرية لقضية المواطنة وآليات تنميتها لدى طلبة جامعة جيزان في السعودية، ورصد جهود الجامعة في تنمية المواطنة لدى طلبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، كما هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر طلبة الجامعة فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لديهم، وبيان مدى اختلاف وجهة نظرهم تبعاً للتخصص والسنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) طالباً من طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة تكوّن من (٣١) فقرة توزعت في (٥) محاور رئيسية (الثقافي، والاجتماعي، والرياضي، والمسرحي، والإبداعي). وأظهرت نتائج الدراسة أن وجهة نظر الطلبة من حيث مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعي في تنمية المواطنة لديهم جاءت بدرجة كبيرة جداً، وبالنسبة للنشاط الرياضي والمسرحي والإبداعي قد جاءت بدرجة كبيرة، أما النشاط الكشفي فقد جاءت بدرجة متوسطة، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الدراسة. أما على مستوى القيم الفرعية فقد أظهرت النتائج تكرار بعض القيم على حساب البعض الآخر.
- وقام العتيبي (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دور موجبي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٥) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور موجبي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية كانت بدرجة تقدير متوسط، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والخبرة.
- أما دراسة الغافر والسعيد والحامدي (٢٠١٥) فقد حاولت الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والعلوم الاجتماعية لقيم المواطنة في التفاعل الصفّي من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من (٧٥) مشرفاً ومشرفة من مشرفي وتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية. وتم إعداد استبانة مكونة من (٣٠) عبارة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المعلمين لقيم المواطنة في التفاعل الصفّي جاءت متوسطة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين والمشرفات تعزى لمتغير الجنس. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشرفي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.
- وكذلك أجرت المنذري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأدوارهم في غرس قيم المواطنة في نفوس طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. بلغ حجم العينة ٧٨٣ طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة استهدفت طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان من محافظة مسقط، ومحافظة شمال الباطنة. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث في مستوى غرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة وكانت الفروق لصالح المعلمات الإناث،
- بينما قام رمضان ويوسف (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى قياس مفاهيم المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي ودرجة إسهام المعلمين في تنميتها لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً ومعلمة لمادة الدراسات الاجتماعية في محافظة اللاذقية في سوريا. وأظهرت نتائج الدراسة أن مفاهيم البعد الوطني كانت من أكثر المفاهيم تكراراً في المنهج، أما مفاهيم البعد المدني فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج أن المعلمين يسهمون في تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطلبة لا سيما في البعد المتعلق بالبيئة، والبعد الوطني، كما أظهرت النتائج

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إسهام المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل، في حين وجدت فروق حسب متغير الخبرة لصالح المعلمين الذي تجاوزت خبرتهم أكثر من (٦) سنوات.

• كما أجرى أودوكبونج وأوكون (Udoukpong & Okon, 2012) دراسة هدفت إلى قياس مدى استعداد وجاهزية المعلمين لتعزيز قيم المواطنة وأهدافها في مادة الدراسات الاجتماعية، حيث تم تطبيق الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس العاصمة النيجيرية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المعلمين في نيجيريا ينظرون إلى مادة الدراسات الاجتماعية كوسيلة لتعزيز الانخراط الاجتماعي، وإعداد الطلبة للتكيف والتلاؤم مع التركيب الاجتماعي في المدرسة والمجتمع من خلال نموذج نقل المواطنة. كما أكدت الدراسة على أن مادة الدراسات الاجتماعية هي المادة الأكثر قدرة على تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المدارس.

• بينما هدفت دراسة مارتن وياب (Martin and Yap, 2011) إلى التعرف إلى فهم الطلبة في سنغافورة للمواطنة من خلال المسارات التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً وطالبة موزعين على (١٦) مدرسة ثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة تبايناً في فهم الطلبة لدورهم كمواطنين، وبينت أن الطلبة لديهم نقص في معرفة حقوقهم السياسية والديمقراطية، كذلك أظهرت النتائج إن جميع الطلبة وصفوا المواطنة من حيث مسؤولياتهم الخاصة نحو الدولة، مثل إطاعة القوانين والمشاركة في التصويت، وبين بعضهم إن مفهوم المواطنة لديه هو المحافظة على بيئة نظيفة، أما البعض الآخر فقد بين أن المواطن الصالح هو الذي يطبع قوانين بلاده وله مستوى عالي من الثقة في الحكومة ومؤسساتها ودورها في تأمين الرفاه الاجتماعي للمواطنين.

• وأجرى فورد (Ford, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على أسس التنشئة السياسية وتعليم المواطنة للشباب القاصرين، حيث تم استعراض أسس القيم السياسية التي تحتوي عليها المناهج المدرسية في مدارس ولاية جورجيا الأمريكية، والهادفة إلى إنشاء جيل يتمتع بالقدر المناسب من قيم المواطنة والولاء والانتماء. وقد تم تطبيق الدراسة على (١٥١) فرداً من الفئة العمرية (١٣-٢٤) سنة من الطلبة في مدارس ولاية جورجيا، وبواقع (٥٦٪) من الذكور و (٣٩٪) من الإناث، وتوزعت العينة على الأمريكيين من أصل أفريقي بواقع (٥٨٪) من إجمالي العينة، و (٣٨٪) من البيض القوقازيين، و (٣٪) من ذوي الأصول اللاتينية، بالإضافة إلى (١٪) من فئات أخرى. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة داخل المدرسة يطور من تفكيرهم ومدى قدرتهم على تحمل المسؤولية ما يؤهلهم للمشاركة في الحياة المجتمعية واتخاذ القرارات السليمة.

• وأجرى يلماز وتسدان (Yilmaz & Tasdan, 2009) دراسة هدفت إلى استطلاع وجهات نظر معلمي المدارس الابتدائية في تركيا وتصوراتهم حول المواطنة، والعدالة التنظيمية، كما هدفت إلى تحديد ما إذا كانت هذه التصورات تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس، وتخصص المعلم في الجامعة، والأقدمية في الخدمة. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من جزأين سلوك المواطنة للمدارس والعدالة التنظيمية وطبقت على عينة مكونة من (٢٣٨) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى المعلمين اتجاهات إيجابية نحو المواطنة، كما أظهرت النتائج أن تصورات المعلمين لا تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس، وتخصص المعلم في الجامعة، والأقدمية.

• وقام كوتسليني (Koutselini, 2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلبة المعلمين نحو المواطنة في قبرص. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية في جامعة قبرص. واستخدمت الباحثة استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج تقدماً في الاتجاهات نحو المواطنة بشكل إيجابي، كذلك أظهرت سلسلة متصلة من المفاهيم حول المواطنة والتي تتماشى مع الخطاب حول حقوق الإنسان.

• كما قام جوين (Gwen, 2008) بدراسة حاولت توضيح مفهوم المواطنة من وجهة نظر الشباب في جمهورية التشيك تجاه مفهوم المواطنة عقب حقبة الحكم الشيوعي للبلاد. وتبنت الدراسة أسلوب جمع البيانات القائم على المقابلات الشخصية المعمقة. وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) فرداً من طلبة جامعة تشارلز في العاصمة التشيكية. وأظهرت النتائج أن تصورات الطلبة تجاه مفهوم المواطنة تمثلت في التحلي بالترعة الوطنية والانتماء للوطن، والتمتع بالحريات والحقوق والمساواة.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

اختلفت بعض الدراسات في الأهداف التي سعت إلى تحقيقها؛ فمن هذه الدراسات ما سعى إلى الكشف عن التصورات حول المواطنة كدراسات كل من: كوتسليني (Koutselini, 2008)، ويلماز وتسدان (Yilmaz & Tasdan, 2009)، ومارتن وياب (Martin and Yap, 2011)، ومنها ما هدف إلى الكشف عن موضوعات أخرى، كدراسة المالكي (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الأول، ودراسة العتيبي (٢٠١٦) التي سعت إلى التعرف إلى دور موجي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة، ودراسة المنذري (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأدوارهم في غرس قيم المواطنة، ودراسة الخزاعلة (٢٠١٨) التي هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية، ودراسة الحربي وسويلم (٢٠١٧) التي سعت إلى التعرف إلى بيان الأطر النظرية لقضية المواطنة وآليات تنميتها لدى طلبة الجامعة، ودراسة الغافر والسعيد والحامدي (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية لقيم المواطنة في التفاعل الصفّي، ودراسة رمضان ويوسف (٢٠١٤)، ودراسة أودوكبونج وأوكون

(Udoukpong&Okon, 2012) التي هدفت إلى قياس مفاهيم المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية ودرجة إسهام المعلمين في تنميتها لدى الطلبة، ودراسة فورد (Ford, 2011) التي هدفت إلى تعرف أسس التنشئة السياسية وتعليم المواطنة للشباب القاصرين، ودراسة جوين (Gwen, 2008) التي هدفت إلى توضيح مفهوم المواطنة من وجهة نظر الشباب.

اشتركت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة، واتباع المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة مارتن وياب (Martin and Yap, 2011) التي استخدمت أسلوب المقابلة، ودراسة المالكي (٢٠١٨). ودراسة العدوان وبني مصطفى (٢٠١٥) في بناء برنامج تدريبي.

كذلك تباينت المجتمعات التي تم اختيارها في الدراسات السابقة حيث تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الفئة المستجيبة إذ أن مجتمع الدراسة الحالية من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت. وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، واختيار المتغيرات، وتطوير الأداة، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج وتفسيرها. وأمتازت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تبحث في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة وهو موضوع لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي للملاءمة لطبيعة الدراسة. وأهدافها **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الأحمدى بدولة الكويت والبالغ عددهم (١١٧٧٣) طالباً وطالبة، منهم (٥٩٠٠) طالباً و(٥٨٧٣) طالبة حسب احصاءات قسم التخطيط في المديرية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. **عينة الدراسة:** تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٥٤٦) طالباً وطالبة، شكلت ما نسبته (٤,٦٤٪) من مجتمع الدراسة والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول(١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والصف والجنسية والتخصص

المتغير	فئة المتغير	العدد
الجنس	ذكر	٢٧١
	أنثى	٢٧٥
المجموع		٥٤٦
الصف	١.ث	٢٦٨
	٢.ث	٢٧٨
المجموع		٥٤٦
الجنسية	كويتي	٥٠٢
	غير كويتي	٤٤
المجموع		٥٤٦
الفرع	علمي	٢٧٠
	أدبي	٢٧٦
المجموع		٥٤٦

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة ومراجعة الدراسات السابقة مثل دراسات: (العتيبي، ٢٠١٦) و(العقيل والحياري، ٢٠١٤) و(العوامرة والزيون، ٢٠١٤) و(المنذري، ٢٠١٤)، حيث تكونت بصورتها النهائية من (٣٨) فقرة توزعت في أربعة مجالات هي: الانتماء والولاء، والوعي السياسي، والعمل الجماعي، والتسامح واحترام الغير.

صدق المحتوى:

تم التحقق من دلالات الصدق باستخدام صدق المحكمين من خلال توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على (١٨) محكماً من أساتذة الجامعات الأردنية والكويتية (جامعة الكويت-الجامعة الأردنية-الجامعة الهاشمية-جامعة مؤتة)، وتم الأخذ بأرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم، حيث لم يتم حذف أي من فقرات الاستبانة، في ضوء تعديلاتهم، وذلك بنسبة اتفاق (٨٠٪).

كما تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة على المجال الذي تنتهي إليه الفقرة على عينة استطلاعية بلغت (٤٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من داخل المجتمع ولم يتم إدخالهم في عينة الدراسة، والجدول (٢) يبين معاملات الارتباط:

جدول (٢): صدق البناء الداخلي للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الفرعية على المجال الذي تنتمي له الفقرة.

الفترة	معامل الارتباط	الفترة	معامل الارتباط	الفترة	معامل الارتباط	الفترة	معامل الارتباط
الانتماء والولاء	**،٠٦٢٣	الوعي السياسي	*،٠٣٤٢	العمل الاجتماعي	*،٠٣٧٩	التسامح واحترام الآخر	*،٠٣٤٨
١		١٢		٢١		٢٩	
٢	*،٠٤١٦	١٣	**،٠٤٢٢	٢٢	**،٠٥٠٢	٣٠	**،٠٥١٤
٣	**،٠٥٢١	١٤	**،٠٧١٦	٢٣	**،٠٥٦٧	٣١	*،٠٣٨١
٤	**،٠٥١٧	١٥	**،٠٥٣٩	٢٤	**،٠٦٢٠	٣٢	*،٠٦١٨
٥	**،٠٥٢٧	١٦	**،٠٧٩٠	٢٥	**،٠٥٥٢	٣٣	*،٠٣٧٦
٦	**،٠٤٨١	١٧	**،٠٤٥٦	٢٦	**،٠٤٦٦	٣٤	**،٠٤٥٧
٧	**،٠٥٦٨	١٨	*،٠٣٨٣	٢٧	**،٠٤١٤	٣٥	**،٠٤٧٨
٨	**،٠٤١٣	١٩	*،٠٣٦٥	٢٨	**،٠٥١٥	٣٦	**،٠٥٧٢
٩	**،٠٤٠٩	٢٠	*،٠٦١٩			٣٧	**،٠٤٤٤
١٠	**،٠٥٩٢					٣٨	*،٠٣٩٢
١١	**،٠٧٥٧						

(*) دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، (**) دالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

يتبين من الجدول (٢) بأنه تحقق للاستبانة مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠،٣٤٢-٠،٧٥٧). كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المجال والدرجة الكلية على الاستبانة كما في الجدول (٣):

جدول (٣): معامل الارتباط بين الدرجة على المجال والدرجة الكلية على الاستبانة

معامل الثبات	المجال
**،٠٧٦٢	الانتماء والولاء
**،٠٧٦٥	الوعي السياسي
**،٠٦٣٧	العمل الاجتماعي
**،٠٧٤٨	التسامح واحترام الآخر

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من دلالات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية (ن=٤٧)، والجدول (٤) يبين معاملات ثبات الاستبانة:

جدول (٤): معاملات ثبات الاستبانة

المجال	كرونباخ ألفا
الانتماء والولاء	٠،٨٨
الوعي السياسي	٠،٨٦
العمل الاجتماعي	٠،٨٣
التسامح واحترام الآخر	٠،٨٧
الكلية	٠،٩٠

يتبين من الجدول (٤) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للاستبانة ككل بلغ (٠،٩٠) وللمجالات تراوح بين (٠،٨٣-٠،٨٨).

تصحيح الاستبانة:

تم الاستجابة على الاستبانة بحسب تدرج Likert الخماسي بدرجات موافقة: كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، ودرجة غير موافق كبيرة، وغير موافق بدرجة كبيرة جداً، وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ويتم الحكم على درجة الموافقة بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
٢،٣٣-١	منخفض
٣،٦٦-٢،٣٤	متوسط
٥-٣،٦٧	مرتفع

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته ونصه: ما دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الانتماء والولاء	٤,٠٧	٠,٧٩	١	مرتفع
الوعي السياسي	٤,٠٢	٠,٨١	٢	مرتفع
العمل الاجتماعي	٣,٨٩	٠,٨٥	٣	مرتفع
التسامح واحترام الآخر	٣,٧٤	٠,٩١	٤	مرتفع
الكلية	٣,٩٤	٠,٧٣	-	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول (٥) أن دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٣)، حيث جاء مجال (الانتماء والولاء) في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (٠,٧٩)، بينما جاء مجال التسامح واحترام الآخر في المرتبة الأخيرة بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (٣,٧٤) وانحراف معياري (٠,٩١). وهذا ما أشارت إليه دراسة أودوكبونج وأكون (Ydoukpong&Okon, 2012). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحري وسويلم، ٢٠١٧) والتي أظهرت إن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى الطلبة جاءت بمستوى مرتفع. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الخرزاعلة، ٢٠١٨) والتي أشارت إلى أن ممارسة الطلبة لقيم المواطنة جاءت متوسطة، وتختلف مع دراسة (العتيبي، ٢٠١٦) التي أظهرت أن دور موجبي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة جاء بدرجة متوسطة. وتختلف أيضاً مع دراسة (الغافر والسعدي والحامدي، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى إن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة جاءت متوسطة. كما وتختلف مع دراسة (يوسف، والقصبي، وجورج، ومرجان، ٢٠١٤) التي كشفت عن وجود ضعف في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بجمهورية مصر العربية. وقد يرجع السبب في أن دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بمستوى مرتفع، إلى أن معلمي الاجتماعيات في الكويت متفتحون بما فيه الكفاية على قيم المواطنة، كمؤشر على حداثة المدرسة وانسجامها مع متطلبات العصر، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن المعلم يشكل محوراً أساسياً في العملية التعليمية، ويتوفر لديه الوعي الكافي في أهمية تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، نظراً لتأثيرهم الإيجابي والفعال على الطالب، ولا يقتصر دوره على تلقين المعارف والقيم لطلبته، وإنما يتعداها إلى كونه قدوة يمارس هذه القيم مع طلابه داخل المدرسة. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن أغلب معلمي الاجتماعيات في الكويت ينظرون لمادة الدراسات الاجتماعية كوسيلة للانخراط وإعداد الطلبة للتكيف مع المجتمع والمدرسة، من خلال نقل نموذج المواطنة، على اعتبار أن مادة التربية الاجتماعية من أكثر المواد قدرة على تعزيز المواطنة. وقد يعزى السبب في حلول مجال (الانتماء والولاء) في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع إلى وعي المعلمين في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتهم، وذلك من خلال توظيف الفعاليات المدرسية المختلفة سواء عن طريق الإذاعة المدرسية والأنشطة اللامنهجية أو من خلال عملية التدريس للتأكيد على التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية، واحترام الأنظمة والقوانين والمحافظة على حقوق المواطنين، وتقديم الرموز الوطنية والبطولات المحلية والعربية. وفيما يتعلق بحلول مجال التسامح واحترام الآخر في المرتبة الأخيرة على الرغم بأنه جاء بمستوى متوسط، فبالنسبة لحلوله في المرتبة الأخير فقط يُعزى إلى أن مناهج الاجتماعيات والتربية الوطنية تفتقر إلى التركيز على هذا الجانب بشكل عام، والتأكيد على نبذ العنف والتعصب بين الطلبة، وتشجيعهم تقديم فعاليات وأبحاث تحث على نبذ العنف والتطرف من منطلق الثقافة العربية الإسلامية. وأما بالنسبة إلى كون هذا المجال جاء بمستوى مرتفع إلى أن المعلم يبذل جهداً في تدريب الطلبة على استخدام الحجج والبرهان أثناء الحوار، والذي تؤكد عليه مناهج التربية الوطنية، بالإضافة إلى أن المعلمين يسعون إلى توفير بيئة مناسبة تعزز لدى الطلبة العدالة والتسامح بينهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن السؤال، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الولاء والانتماء	ذكر	٢٧١	٣,٩٣	٠,٨٦	٥٤٤	٤,١٨٤-	٠,٠٠٠
	أنثى	٢٧٥	٤,٢١	٠,٦٨			
الوعي السياسي	ذكر	٢٧١	٣,٩٠	٠,٨٦	٥٤٤	٣,٥١٨-	٠,٠٠٠
	أنثى	٢٧٥	٤,١٤	٠,٧٢			
العمل الاجتماعي	ذكر	٢٧١	٣,٧٩	٠,٩١	٥٤٤	٢,٦٤٣-	٠,٠٠٨
	أنثى	٢٧٥	٣,٩٨	٠,٧٧			
التسامح واحترام الآخر	ذكر	٢٧١	٣,٦٨	٠,٩٤	٥٤٤	٢,٥٢١-	٠,٠١٢
	أنثى	٢٧٥	٣,٨٨	٠,٨٨			
الكلية	ذكر	٢٧١	٣,٨٣	٠,٧٩	٥٤٤	٣,٧٠١-	٠,٠٠٠
	أنثى	٢٧٥	٤,٠٦	٠,٦٥			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلي = (-٣,٧٠١)، وللمجالات الأربعة (الانتماء والولاء، الوعي السياسي، العمل الاجتماعي، التسامح واحترام الآخر) كانت قيم (ت) = (-٤,١٨٤، -٣,٥١٨، -٢,٦٤٣، -٢,٥٢١) على الترتيب ولصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المنذري، ٢٠١٤) التي أشارت إلى أن الفروق في مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في غرس القيم الوطنية كانت لصالح المعلمات، بينما تختلف مع دراسة (الخرزاعلة، ٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في ممارسة الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس. كما تختلف مع دراسة (الحري وسوليم، ٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق في دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى الطلبة تعزى للجنس. وتختلف مع دراسة (العتيبي، ٢٠١٦) التي أظهرت عدم وجود فروق في دور موجهي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة تعزى لمتغير الجنس. وتختلف كذلك مع دراسة (الغافر والسعدي والجامدي، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة تعزى للجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة الأثني وميلها إلى إجادة الممارسات المتعلقة بتنمية قيم المواطنة فهي أكثر تنظيماً وفعالية في العلاقات الاجتماعية، كما قد يعزى إلى التغيرات الجذرية والتي حدثت في الكويت من تطور في الممارسات الديمقراطية، حيث حظيت المرأة الكويتية إلى توفر الفرصة في التعليم والعمل والمشاركة السياسية، وإمكانية وصولها لأعلى المراكز الوظيفية، مما شجعها بالتالي على التنافس والنشاط تحقيقاً لذاتها وخدمة لوطنها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن السؤال، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصف

المجال	الصف	العدد	المتوسطات الحسابية	والانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الولاء والانتماء	١.ث	٢٦٨	٣,٩١	٠,٨٠	٥٤٤	٤,٤٤١-	٠,٠٠٠
	٢.ث	٢٧٨	٤,٢١	٠,٧٨			
الوعي السياسي	١.ث	٢٦٨	٣,٩٠	٠,٧٩		٣,٥١١-	٠,٠٠٠
	٢.ث	٢٧٨	٤,١٤	٠,٨٠			
العمل الاجتماعي	١.ث	٢٦٨	٣,٧٦	٠,٨٤		٣,٣٢١-	٠,٠٠١
	٢.ث	٢٧٨	٤,٠٠	٠,٨٣			
التسامح واحترام الآخر	١.ث	٢٦٨	٣,٦٨	٠,٩٢		٢,٢٣٦-	٠,٠٢٦
	٢.ث	٢٧٨	٣,٨٦	٠,٩١			
الكلي	١.ث	٢٦٨	٣,٨٢	٠,٧٥	٣,٨٣٠-	٠,٠٠٠	
	٢.ث	٢٧٨	٤,٠٦	٠,٦٩			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلي = (-٣,٨٣٠)، وللمجالات الأربعة (الانتماء والولاء، الوعي السياسي، العمل الاجتماعي، التسامح واحترام الآخر) كانت قيم (ت) = (-٤,٤٤١، -٣,٥١١، -٢,٢٣٦، -٢,٢٣٦) على الترتيب ولصالح الصف الأعلى. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الثانوية العامة، ونظراً لكبر سنهم واعتقائهم بأنهم بالسنة الأخيرة من التعليم المدرسي، فهم بذلك أكثر وعياً ونضوجاً، كما قد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يركزون على هؤلاء الطلبة كونهم سيكونون صورتهم في الحياة الجامعية والعملية بعد الثانوية العامة. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في متوسطات استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنسية من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن السؤال، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنسية، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنسية

المجال	الجنسية	العدد	المتوسطات الحسابية	وانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الولاء والانتماء	كويتي	٥٠٢	٤,١٠	٠,٧٦	٥٤٤	٣,٤٩٣	٠,٠٠١
	غير كويتي	٤٤	٣,٦١	١,٠٢			
الوعي السياسي	كويتي	٥٠٢	٤,٠٥	٠,٧٩		٣,٢٤٧	٠,٠٠١
	غير كويتي	٤٤	٣,٥٨	٠,٩٠			
العمل الاجتماعي	كويتي	٥٠٢	٣,٩٢	٠,٨٢		٣,٦٩٧	٠,٠٠٠
	غير كويتي	٤٤	٣,٣٦	١,٠٢			
التسامح واحترام الآخر	كويتي	٥٠٢	٣,٨٠	٠,٩١		٢,٣٦٢	٠,٠١٩
	غير كويتي	٤٤	٣,٤١	١,٠٤			
الكلية	كويتي	٥٠٢	٣,٩٧	٠,٧١	٣,٦٢١	٠,٠٠٠	
	غير كويتي	٤٤	٣,٥٠	٠,٩٢			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنسية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلية = (٣,٦٢١)، وللمجالات الأربعة (الانتماء والولاء، الوعي السياسي، العمل الاجتماعي، التسامح واحترام الآخر) (٣,٤٩٣، ٣,٢٧٤، ٣,٦٩٧، ٢,٣٦٢) على الترتيب ولصالح الكويتيين. وقد تكون هذه النتيجة منطقية، كون الفرد على الأغلب يبقى انتماءه وولاءه لوطنه الأصلي الذي عاش فيه، وسيعيش بقية حياته فيه. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن هؤلاء الطلبة يمكن أن يكونوا درسوا سنوات أقل من الطلبة الكويتيين، حيث إنهم موجودون بسبب عمل أهلهم أو تواجدهم في دولة الكويت، ومدة إقامتهم ودراساتهم أقل من أقرانهم من الطلبة الكويتيين، فطالب درس سنة أو سنتين ليس كطالب درس طوال سنوات دراسته ومراحلها.

النتائج المتعلقة بالسؤال التخصص ومناقشته ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في متوسطات استجابات الطلبة نحو دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن السؤال، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	وانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الولاء والانتماء	علمي	٢٧٠	٤,١٢	٠,٧٤	٥٤٤	١,٦٥٢	٠,٠٩٩
	أدبي	٢٧٦	٤,٠١	٠,٨٣			
الوعي السياسي	علمي	٢٧٠	٤,٠٤	٠,٧٥		٠,٦١٣	٠,٥٤٠
	أدبي	٢٧٦	٤,٠٠	٠,٨٦			
العمل الاجتماعي	علمي	٢٧٠	٣,٩٢	٠,٨٠		٠,٩٤٠	٠,٣٤٨
	أدبي	٢٧٦	٣,٨٥	٠,٨٩			
التسامح واحترام الآخر	علمي	٢٧٠	٣,٨٢	٠,٨٩		١,٢٠٦	٠,٢٢٨
	أدبي	٢٧٦	٣,٧٣	٠,٩٥			
الكلية	علمي	٢٧٠	٣,٩٨	٠,٦٧	١,٣٠٠	٠,١٩٤	
	أدبي	٢٧٦	٣,٩٠	٠,٧٩			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلية = (١,٣٠٠)، وللمجالات الأربعة (الانتماء والولاء، الوعي السياسي، العمل الاجتماعي، التسامح واحترام الآخر) كانت قيم (ت) = (١,٦٥٢، ٠,٦١٣، ٠,٩٤٠، ١,٢٠٦) على الترتيب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخرنشا، ٢٠١٨) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في ممارسة الطلبة لقيم المواطنة تعزى للتخصص. كما وتتفق مع دراسة (الحري وسويلم، ٢٠١٧) والتي أظهرت عدم وجود فروق في دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى الطلبة تعزى للتخصص. وتتفق كذلك مع دراسة (الفاخر والسعدي والحامدي، ٢٠١٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة تعزى للتخصص. ويمكن إرجاع السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص إلى أن مضمون المناهج والكتب المدرسية في المراحل السابقة قبل التصنيف إلى تخصصات علمية وإنسانية والتي درسها الطالب وعلى مدار (١٠) سنوات هي ذاتها، وهي المرحلة التي يكتسب بها الطالب المواطنة وقيمها، كما أنهم يدرسون مادة التربية الوطنية ذاتها في المرحلة الثانوية،

علاوة على إنهم يعيشون في بيئة واحدة من حيث إنهم في نفس المدرسة، ولذا فهم يمارسون نفس الفعاليات والأنشطة الوطنية والاحتفالات الوطنية والإذاعة المدرسية.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- ضرورة أن يقوم المعلمين بتدريب الطلبة على تحمل المسؤولية من خلال تكليفهم بالواجبات.
- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج التربية الاجتماعية وبشكل مستمر وفي ضوء التطورات والمستجدات.
- ضرورة تضمين مناهج التربية الاجتماعية بيان أخطار التقليد الأعمى للثقافات الأخرى، ونبذ العنف والتعصب بين الطلبة.
- ضرورة أن يتم تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة وبشكل خاص لدى الطلبة الذكور، وذلك من خلال تفعيل مدارس الذكور للأنشطة والفعاليات التي تعزز قيم المواطنة لديهم.
- ضرورة أن تقوم وزارة التربية بإثراء المواد الدراسية للصف الأول الثانوي بقيم المواطنة.
- التركيز على إشراك جميع الطلبة وخاصة الطلبة من الجنسيات غير الكويتية في جميع الأنشطة والفعاليات التي تعزز قيم المواطنة.
- إجراء دراسة مماثلة على عينات وفئات أخرى مثل طلبة الجامعات وطلبة المرحلة الأساسية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، ش، وإبراهيم، ن. (٢٠٠١). "تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية: دراسة تجريبية". المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة.
2. بدارنة، م، والمومني، ح، ولبابعة، أ، والعقيل، س. (٢٠١٧). "قيم التسامح لدى طالبات كلية اربد الجامعية وعلاقتها بالدرجة العلمية والتقدير الأكاديمي". دراسات. العلوم التربوية: ٤٤(٤): ٢٠٩-٢٢٤.
3. بدوي، أ. (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان. ص ٦٢.
4. براهمة، ن. (٢٠٠٨). "تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن". أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك. أربد. الأردن.
5. حسام، م، و معبد، ف. (٢٠٠٣). "دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي في ضوء التحديات المعاصرة". المؤتمر العلمي السنوي الثاني رؤى مستقبلية لتطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء التحديات المعاصرة في الفترة ٢١-٢٢ حزيران، جامعة عين شمس القاهرة.
6. أبو حشيش، بسام محمد. (٢٠١٠). "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة". مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية): ١٤(١): ٢٥٠-٢٧٩.
7. الحفظي، ع. (٢٠٠٥). "دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة". التربية الإسلامية والمقارنة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
8. الحري، ق، وسوليم، م. (٢٠١٧). "تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية". مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر. ١٧٦ (١٢): ١٣-٥٤.
9. الخزاعلة، أحمد م. (٢٠١٨). "درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعه آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم في الأردن". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: ٨(٢٤): ٨٤-٩٣.
10. خضر، فخري رشيد. (٢٠١١). "اثر استخدام القضايا الجدلية في التدريس على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية". المجلة الدولية للأبحاث التربوية: ٣٠: ١-٢٥.
11. رمضان، ع، ويوسف، آ. (٢٠١٤). "مفاهيم المواطنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي ودرجة إسهام المعلمين في تنميتها". مجلة جامعة البعث: ٣٦ (٥): ١٢٧-١٥٥.
12. زهاج، ح. (٢٠١٧). "دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة زيان عاشور الجلفة. الجزائر.
13. سرور، ف، العزام، م. (٢٠١٢). "دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة"، دراسات العلوم التربوية. ٣٩(٢): ٤٨٧-٥٠٣.

١٤. السليم، ب. (٢٠١٥). "القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن". مجلة دراسات العلوم التربوية: ٤٢(٢)، ٦١٧-٦٠١.
١٥. أبو سنيينة، ع، وغانم، ب. (٢٠١١). "حقوق المواطنة وواجباتها كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن". مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية): ١٥(٢): ٣١-١.
١٦. بو طبال، س.، ويحي، س. (٢٠١٦). "دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين: مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: ٢٣(٣): ٩١-١٠٣.
١٧. طه، أ، عبد الحكيم، ف. (٢٠١٣). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
١٨. العتيبي، ح. (٢٠١٦). "دور موجبي التربية الفنية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت. المفرق. الأردن.
١٩. العدوان، ز، بني مصطفى، ف. (٢٠١٥). "أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن". مجلة دراسات العلوم التربوية: ٤٢(١): ١٢٧-١٣٨.
٢٠. العقيل، ع، الحيازي، ح. (٢٠١٤). "دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة". المجلة الأردنية في العلوم التربوية: ١٠(٤): ٥١٧-٥٢٩.
٢١. العوامرة، ع، الزبون، م. (٢٠١٤). "دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة آليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم". مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية): ٢٨(١): ١٨٧-٢١٨.
٢٢. ابو العينين، ع، وويح، م، وبركات، ه. (٢٠٠٣). الاصول الفلسفية للتربية، قراءات ودراسات. ط١. الاردن. دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر. ص: ٢٣٦-٢٣٧.
٢٣. الغافر، ه، السعيد، ح، الحامدي، م. (٢٠١٥). "درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفي من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عُمان". مجلة تنمية الموارد البشرية: ١١: ٢٢٨-٢٦٤.
٢٤. الغربية، ز. (٢٠١٥). "استراتيجية لتعزيز التربية من أجل المواطنة في المدرسة الحديثة". مجلة تنمية الموارد البشرية: ١١(١٢): ٦-٢٤.
٢٥. نبيه، ن. (٢٠٠٨). مبدأ المواطنة بين الجدول والتطبيق. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب. ص ٦-٧.
٢٦. فرج، ا. (٢٠٠١). "المناهج الدراسية والوعي الاجتماعي والسياسي للمرأة في مصر". التعليم ومستقبل المجتمع المدني. الاسكندرية. مركز الجزويت الثقافي.
٢٧. المالكي، ز. (٢٠١٨). "القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية)". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: ٩(١): ٢١٥-٢٣٨.
٢٨. المدهون، ي. (٢٠١٢). "دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.
٢٩. المنذري، ر. (٢٠١٤). "مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان". مجلة العلوم التربوية والنفسية: ١٥(٤): ٢١٩-٢٤٨.
٣٠. اليحيوي، ص. (٢٠١٢). "دور المديرات في تنمية التربية الوطنية لدى الطالبات في المدارس الثانوية في المدينة المنورة"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، وزارة التربية والتعليم قسم التخطيط في مديرية منطقة الأحمدى التعليمية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠): ٤(٢): ١٧١-٢٢٠.
٣١. يوسف، ن، القصبي، ر، وجورج، ج، ومرجان، ر. (٢٠١٤). "تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري". مجلة كلية التربية: جامعة بور سعيد. ١٦(٦): ٧٤٩-٧٨٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Bassel, A. (2012). "Teaching for Citizenship in Lebanon: Teachers Talk about the Civics Classroom". Teaching and Teacher Education, An International Journal of Research and Studies. 28(3): 470-480, <https://doi.org/10.1016/j.tate.2011.12.002>.
- [2] Ford, J. (2011). "Political Socialization and Citizenship Education for Queer Youth". Unpublished PhD Thesis, Emory University. Georgia State, USA.
- [3] Gwen, W. (2008) "The Meaning of Citizenship to Young Adults in the Post-communist Czech Republic". Unpublished PhD. Thesis. University of Minnesota. Minnesota State. USA.
- [4] Humphreys, M. (2011). "Anew Generation of leaders for Eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship". Christian Higher Education. 10(3-4): 215-236, <https://doi.org/10.1080/15363759.2011.576209>.

- [5] Iftikhar, A. (2006). "Teaching Government in Social Studies: Political Scientist's Contributions to Citizenship Education". *Social Studies*, 97 (1): 8-15, <https://doi.org/10.3200/tsss.97.1.8-15>.
- [6] Koutselini, M. (2008). "Citizenship Education in Context: Student Teacher Perceptions of Citizenship in Cyprus", *Intercultural Education*. 19(2): 163-175, <https://doi.org/10.1080/14675980801889690>.
- [7] Martin, T & Yap, P. (2011). "Civic Disparities: Exploring Student's Perceptions of citizenship within Singapore's Academic Tracks". *Theory and research in Social Education*. 39 (2): 203-237, <https://doi.org/10.1080/00933104.2011.10473453>.
- [8] Rapoport, A. (2009). "A Forgotten Concept: Global Citizenship Education and State Social Studies Standards". *Journal of Social Studies Research*. 33 (1): 91-112.
- [9] Udoukpong, B., & Okon, C. (2012). "Educators Predisposition to Conceptual Perspectives in Achieving Citizenship Education Goal of Social Studies". *International Journal of Business and Social Science*. 3 (5): 222-229.
- [10] Williams, Randy Pruce. (2002). Alberta social studies textbooks and human rights education DAI, 40(1) 30. UMINO. AACMG60403.
- [11] Yilmaz, K & Tasdan, M. (2009). "Organizational Citizenship and Organizational Justice in Turkish Primary Schools". *Journal of Educational Administration*. 47(1): 108-126, <https://doi.org/10.1108/09578230910928106>.
- [12] Yusuf, A., Agbonna, S., Jekayinfa, A. & Saliu, A. (2011). "Effects of Citizenship Education Component of Social Studies on Civic Literacy and Attachment of Upper Basic Students in Ilorin Metropolis Nigeria". *African Journal of Political Science and International Relations*. 5 (9): 61-66.



The role of social studies teachers in developing values of citizenship among secondary school students in Ahmadi governorate in the state of Kuwait from the view point of the students

Mallouh Baji Alkhrisha

Professor in the Department of Educational Foundations and Administration, Mutah University, Jordan
malkhrisha1@yahoo.com

Ali Hadhram Al Hajri

Ministry of Education, Department of Social Studies, Kuwait
alialhajry1992@gmail.com

Received Date : 11/2/2020

Accepted Date : 17/3/2020

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.8>

Abstract: The study aimed at identifying the role of social studies teachers in developing values of citizenship among secondary school students in Ahmadi governorate in the State of Kuwait from the view point of the students. The sample of the study was consisted of (546) male and female Students whom were selected in a random stratified procedure. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisted of (38) items was developed and divided into four dimensions: (belonging and loyalty, political awareness, social work, tolerance and respect for the other). The study found that the degree of approval of the role of social studies teachers in the development of citizenship values among secondary school students in Ahmadi Governorate at Kuwait from the point of view of students was high. The results indicated that there were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in Students' responses on the role of social studies teachers in the development of citizenship values among secondary school students attributed the variable of gender in favor of females, grade in favor of higher grade, and nationality in favor of Kuwaitis. Also, there were no significant statistical differences that were attributed to specialization variable. In light of the results, the researchers recommended: The need for teachers to train students to take responsibility through assigning duties, and involve them, especially students from non-Kuwaiti nationalities in all activities and events that promote the values of citizenship.

Keywords: Social studies Teachers; Values of Citizenship; Students; Kuwait.

References:

- [1] Al'dwan, Z, Bny Mstfa, F. (2015). "Athr Brnamj Tdryby Fy Tnmyh Mbad' Almwatnh Al'almyh Lda M'lmy Altarykh Fy Alardn". Mjlt Drasat Al'lwm Altrbwyh: 42 (1): 127-138.
- [2] Al'qyl, ', Alhyary, H. (2014). "Dwr Aljam'at Alardnyh Fy Td'ym Qym Almwatnh". Almjhl Alardnyh Fy Al'lwm Altrbwyh: 10(4): 517-529.
- [3] Al'tyby, H. (2016). "Dwr Mwjhy Altrbyh Alfnyh Fy T'zyz Qym Almwatnh Mn Wjht Nzr Alm'lmyh Fy Almrhlh Alabtda'yh Fy Dwlh Alkwyt". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Al Albyt. Almfrq. Alardn.
- [4] Al'wamrh, ', Alzbwn, M. (2014). "Dwr Aljam'at Alardnyh Alrsmyh Fy T'zyz Trbyt Almwatnh W'laqtha Btnmyh Alastqlalyh Aldatyh Lda Tlbh Alyat Al'lwm Altrbwyh Mn Wjht Nzrh". Mjlt Jam't Alnjah Llabhath (Al'lwm Alensanyh): 28(1): 187-218.
- [5] Abw Al'ynyn, ', Wwyh, M., Wbrkat, H. (2003). Alaswl Alfslfyh Lltrbyh, Qra'at Wdrasat. T1. Alardn. Dar Alfkr Lltba'h Waltzy' Walnshr. S: 236-237.
- [6] Bdarnh, M., Walmwmny, H, Wlbabnh, A., Wal'qyl, S. (2017). "Qym Altsamh Lda Talbat Klyt Arbd Aljam'yh W'laqtha Baldrjh Al'lmyh Waltqdyr Alakadymy". Drasat. Al'lwm Altrbwyh: 44(4): 209-224.
- [7] Bdwy, A. (1982). M'jm Mstlhat Al'elwm Alajtma'yh. Byrwt: Mktbt Lbnan. S 62.

- [8] Brahmh, N. (2008). "Ttwyr Mnhaj Altrbyh Alwtnyh Walmdnyh Fy Dw' Khsa's Almwatnh Alsalthh Wqyas Athrh Fy Aktsab Mfahym Almwatnh Walatjahat Nhwaha Lda Tlbt Almrhlh Alasasyh Al'lya Fy Alardn". Atrwhr Dktwrah Ghyr Mnshwrh. Jam't Alyrmwk. Arbd. Alardn.
- [9] Bw Tbal, S., Wyahy, S. (2016). "Dwr Almdrsh Fy Tnmyh Qym Almwatnh Lda Almt'lmyn: Mrhlt Alt'lym Almtwst Walthanwy Nmwdjaan". Mjlt Al'lwm Alensanyh Walajtmayh: 23 (3): 91-103.
- [10] Ebrahym, Sh, Webrahym, N. (2001). "Ttwyr Mnahj Alt'lym Ltnmyh Almwatnh Fy Alalfyh Althalthh Lda Altlamyd Balmrhlh Althanwyh: Drash Tjrybyh". Almrkz Alqwmly Llhwth Altrbwyh Waltmnyh. Alqahrh.
- [11] Frj, A. (2001). "Almnahj Aldrasyh Walw'y Alajtmay Walsyasy Llmrah Fy Msr". Alt'lym Wmstqbl Almjtm' Almdny. Alaskndryh. Mrkz Aljzwyt Althqafy.
- [12] Alghafr, H, Als'ydy, H, Alhamdy, M. (2015). "Drt Mmarsh M'Imy Altrbyh Aleslamy Waldrasat Alajtmayh Qym Almwatnh Fy Alfta'l Alsly Mn Wjht Nzr Almshrfyn Altrbwyyn Fy Sltn 'uman". Mjlt Tnmyt Almward Albshryh: 11: 228-264.
- [13] Alghrybyh, Z. (2015). "Astratyjyh Lt'zyz Altrbyh Mn Ajl Almwatnh Fy Almdrsh Alhdythh". Mjlt Tnmyh Almward Albshryh: 11 (12): 6-24.
- [14] Alhfzy, '. (2005). "Dwr Altrbyh Alwtnyh Fy Tnmyt Almwatnh Fy Almjtm' Als'wdy, Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh". Altrbyh Aleslamyh Walmqarnh. Jam't Am Alqra. Mkh Almkrmh. Almmklh Al'rbyh Als'wdy.
- [15] Alhrby, Q, Wswylm, M. (2017). "Tnmyh Almwatnh Lda Tlbt Aljam'at Als'wdy". Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Alazhr. 176 (12): 13-54.
- [16] Hsam, M., W M'bd, F. (2003). "Dwr Alm'ssat Altrbwyh Fy Mwajht Zahrt Al'nf Altlaby Fy Dw' Althdyat Alm'asrh". Alm'etmr Al'Imy Alsnwy Althany R'a Mstqblyh Lttwyr Alt'lym Qbl Aljam'y Fy Dw' Althdyat Al'easrh Fy Alfrh 21-22 Hzyran, Jam'eh 'yn Shms Alqahrh.
- [17] Abw Hshysh, Bsam Mhmd. (2010). "Dwr Klyat Altrbyh Fy Tnmyh Qym Almwatnh Lda Altlbh Alm'lmyn Bmhafzat Ghzh", Mjlt Jam't Alaqa (Slslh Al'lwm Alensanyh): 14(1): 250-279.
- [18] Khdr, Fkhry Rshyd. (2011). "Athr Astkhdam Alqdaya Aljdlyh Fy Altdrys 'la Thsly Tlbt Als'f Alsab' Alasasy Fy Madt Altrbyh Alwtnyh Walmdnyh". Almjlt Aldwlyh Llabhath Altrbwyh: 30: 1-25.
- [19] Alkhza'lh, Ahmd M. (2018). "Drt Mmarsh Altlbh Aldarsyn Lmadh Altrbyh Alwtnyh Fy Jam't Al Albyt Llqym Alwtnyh Mn Wjht Nzrh Fy Alardn". Mjlt Jam't Alqds Almftwhh Llabhath Waldrasat Altrbwyh Walnfsy: 8(24):84-93.
- [20] Almalky, Z. (2018). "Alqym Altrbwyh Almtdmnh Fy Ktab Allghh Al'erbyh Llsf Alawl Althanwy Balmmlkh Al'erbyh Als'wdy (Drash Thlylyh)". Mjlt Jam't Am Alqra Ll'lwm Altrbwyh Walnfsy: 9(1): 215-238.
- [21] Almdhwn, Y. (2012). "Dwr Alshafh Alektrwnyh Alfstynyh Fy Td'ym Qym Almwatnh Lda Tlbt Aljam'at Bmhafzat Ghzh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alazhr. Ghzh. Flstyn.
- [22] Almndry, R. (2014). "Mstwa Mmarsh M'Imy Allghh Al'rbyh Ladwarhm Fy Tnmyt Qym Almwatnh Fy Nfws Altlbh Mn Wjht Nzr Altlbh Anfsh Bsltnh 'man". Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsy: 15(4): 219-248.
- [23] Nbyh, N. (2008). Mbda Almwatnh Byn Aljdl Walttbyq. Alaskndryh: Mrkz Alaskndryh Llktab. S 6-7.
- [24] Rmdan, ', Wywsf, A. (2014). "Mfahym Almwatnh Fy Ktab Aldrasat Alajtmayh Llsf Alkhams Alasasy Wdrjt Esham Alm'lmyn Fy Tnmytha". Mjlt Jam't Alb'th: 36 (5): 127-155.
- [25] Alslym, B. (2015). "Alqym Altrbwyh Almtdmnh Balanashyd Alwardh Fy Ktb Lghtna Al'rbyh Lsfwf Almrhlh Alasasyh Alawla Fy Alardn". Mjlt Drasat Al'lwm Altrbwyh: 42(2), 601-617.
- [26] Abw Snyh, ', Wghanm, B. (2011). "Hqwq Almwatnh Wwajbatha Kma Yraha M'lmw Aldrasat Alajtmayh Fy Mdars Wkalh Alghwth Aldwlyh Fy Alardn". Mjlt Jam't Alaqa (Slslh Al'lwm Alensanyh): 15(2): 1-31.
- [27] Srwr, F, Al'zam, M. (2012). "Dwr Mnahj Altrbyh Aleslamy Almtwrh Fy Tnmyt Qym Almwatnh Alsalthh Lda Tlab Almrhlh Alasasyh Al'lya Mn Wjht Nzr Alm'lmyn Fy Trbyt Arbd Althalthh", Drasat Al'lwm Altrbwyh. 39(2): 487-503.
- [28] Th, A, 'bd Alhkym, F. (2013). Trbyt Almwatnh Byn Alnzryh Walttbyq. Mktbt Alanjlw Almsryh. Alqahrh.
- [29] Alyhywy, S. (2012). "Dwr Almdyrat Fy Tnmyt Altrbyh Alwtnyh Lda Altalbat Fy Almdars Althanwyh Fy Almdynh Almnwrh", Mjlt Jam't Am Alqra Ll'lwm Altrbwyh Walnfsy, Wzart Altrbyh Walt'lym Qsm Altkhtyt Fy Mdryt Mntqh Alahmdy Alt'lymyh Ll'am Aldrasy (2019-2020) 4(2): 171-220.
- [30] Ywsf, N, Alqsby, R, Wjwrj, J, Wmrjan, R. (2014). "Tnmyt Qym Almwatnh Ltlab Alt'lym Althanwy Fy Dw' Althwlat Alsasyh Alm'asrh Llmjtm' Almsry". Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Bwr S'yd. 16 (6): 749-789.
- [31] Zhaj, H. (2017). "Dwr Alastad Fy Tnmyh Qym Almwatnh Lda Tlamyd Alt'lym Almtwst". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Zyan 'ashwr Aljlfh. Aljza'r.